

النهاية في غريب الأثر

{ زخ } ... فيه [مثلُ أهل بيتي مثل سفينة نُوح من تخلص عنها زُخٌّ به في النار] أي دُفِع ورُمى . يقال زخَّته يَزُخُه زخًّا .

(ه) ومنه حديث أبي موسى [اتَّبعوا القرآن ولا يتَّبعنكم فإنه من يتَّبعه القرآن يَزُخُّ في قفاه] .

- وحديث أبي بكرٍ ودخولهم على معاوية [قال : فُزِحٌ في أوقافنا] أي دُفِعنا وأخْرَجنا .

[ه] ومنه حديث علي رضي الله عنه [أنه كتب إلى عثمان بن حنيف : لا تأخذن من الزُّخَّة والنُّخَّة شيئاً] الزُّخَّة : أولادُ الغنم لأنها تُزَخ : أي تُساق وتُدفع من ورائها وهي فُعلة بمعنى مفعول كالقُبضة والغُرْفه . وإنما لا تُؤخذ منها الصدقة إذا كانت مُنفردة فإذا كانت مع أمهاتها اعتُدَّ بها في الصَّدقة ولا تؤخذ ولعل مَذْهَبه كان لا يأخذ منها شيئاً .

(ه) ومنه حديثه الآخر :

أفلحَ من كانت له مِرْخَّةٌ ... يَزُخُّها ثم ينام الفخَّة .

المِرْخَّة بالكسر : الزِّوَجَة لأنه يَزُخُّها : أي يُجَامعها . وقال الجوهري : هو

بالفتح